

## كيف يمكن أن يساعدنا الدعم المخصص للمرضى في الشراكات بين القطاعين العام والخاص...

- ١ تحقيق القيمة الكاملة للعلاج
- ٢ رعاية عدد أكبر بتكلفة أقل
- ٣ ضمان تلبية احتياجات المرضى

هل تريد المزيد من المعلومات،  
أو الإلهام، أو الدعوة للحوار؟

تُعدّ Healthcare DENMARK اجتماعات لطاولات مستديرة وندوات عبر الإنترنت وتنظم زيارات الوفود، إضافة إلى أنها تمثل علوم الحياة و الرعاية الصحية الدنماركية والاجتماعات في الخارج.

نتطلع إلى مشاركتك المثمرة.



## مقدمة

يُمكننا تعزيز الابتكار في الرعاية الصحية بتمكين المرضى وإشراك الهيئات الصحية الحكومية ورواد صناعة علوم الحياة في شراكات موثوقة. وبالتالي، نحن في مهمة مشتركة للتعرف الدقيق على إمكانات الشراكات بين القطاعين العام والخاص لضمان نتائج صحية وحياة أفضل للمرضى.

أمل أن يساعد هذا البحث، مع أمثلة دنماركية مختارة، في طرح الأسئلة وبدء الحوار عن قيمة الدعم المُخصص للمرضى وكيف يمكن أن يكون جزءًا من نظام صحي أكثر استدامة.

*Magnus Heinecke*

ماغنوس هيونيك  
وزير الصحة

إن مجانية الخدمات وتقديمها بالتساوي لجميع المواطنين هما الركيزتان الأساسيتان للرعاية الصحية الدنماركية. والمريض هو محور هذا النهج حيث يلعب التعاون والكفاءة أدوارًا أساسية في نظام رعاية متكامل. والهدف من ذلك توعية المرضى وتمكينهم من الاستفادة من هذه الخدمات بأكبر قدر ممكن.

لكني، مثل العديد من زملائي السياسيين في بلدان أخرى، أواجه تحديًا: كيف نضمن استمرار الخدمات الصحية في ظل ازدياد أعداد المصابين بأمراض مزمنة في المستقبل مع وجود موارد محدودة وعدد محدود من متخصصي الرعاية الصحية؟

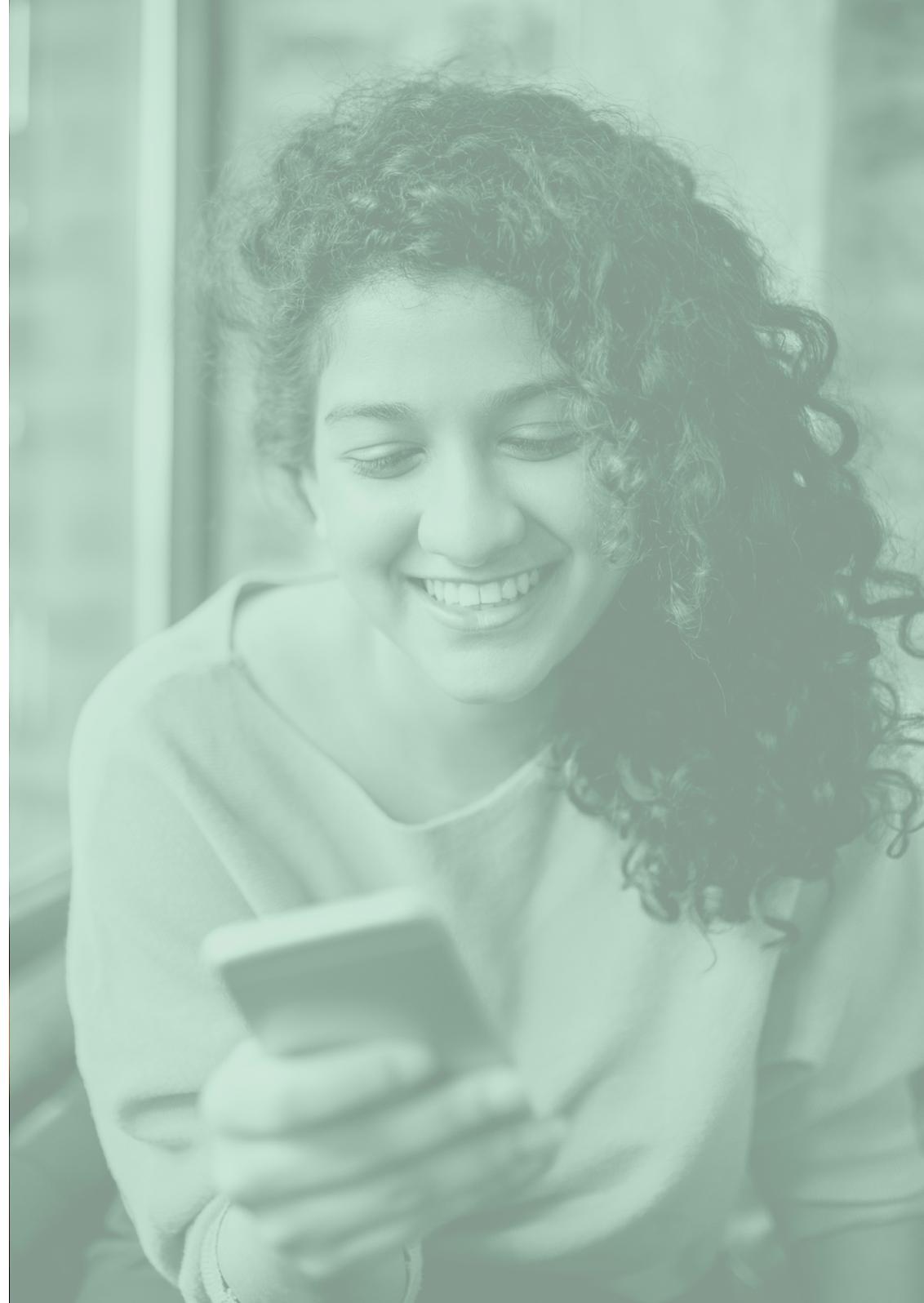
للتغلب على هذا التحدي، لا بد من الوصول إلى حلول ابتكارية. قد توفر حلول الرعاية الصحية والخدمات الرقمية للمرضى قيمة أكبر لكل من المجتمع والمرضى. وبفضل حلول دعم المرضى، يُمكننا تحديد العلاج وفقًا لاحتياجات المريض، ومن ثم تحسين الالتزام ونتائج العلاج وكفاءته. إضافة إلى ذلك، فإن حصول المرضى على خدمات الرعاية الصحية قد يعتمد على العوامل الاجتماعية والموارد الشخصية.

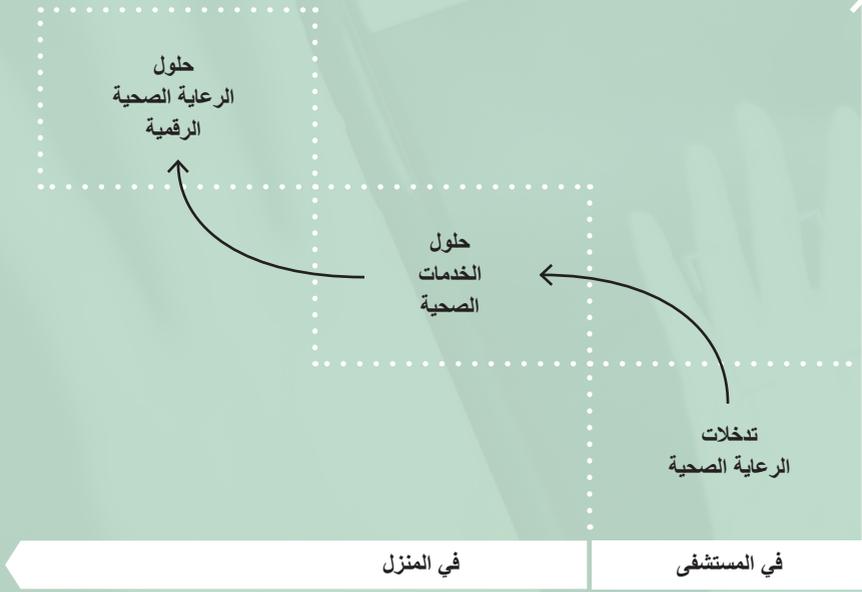
وبالتالي، يصبح لدينا نهج رعاية صحية أكثر تخصيصًا؛ بما يُقلل من الحواجز الاجتماعية والشخصية من حيث الحصول على الرعاية الصحية وذلك يُسهم بالتالي في تقديم الخدمات الصحية على نحوٍ عادل.



## المحتويات

٦. ما المقصود بالدعم المُخصص للمريض؟
٨. الشراكات بين القطاعين العام والخاص - مستقبل الرعاية الصحية القائمة على القيمة
- كيف يُمكن أن يساعدنا الدعم المُخصص للمرضى في الشراكات بين القطاعين العام والخاص...
١٠. ● تحقيق القيمة الكاملة للعلاج
١٦. ● رعاية عدد أكبر بتكلفة أقل
٢٢. ● ضمان تلبية احتياجات المرضى
٢٦. طريقة العمل: أهمية ظروف العمل المحيطة
٣٠. المراجع والاعتمادات





رحلة المريض العلاجية

**تشمل تدخلات الرعاية الصحية** الأدوية والأجهزة الطبية إضافة إلى أخصائيي الرعاية الصحية.

**تتضمن حلول الخدمات الصحية،** من بين أمور أخرى، توعية المرضى، وتقديم المشورة الشخصية والدعم المباشر للمرضى، وتحسين إمكانية حصول المرضى على العلاج (مثل التسليم المباشر إلى عنوان المنزل).

**قد تكون حلول الرعاية الصحية الرقمية،** على سبيل المثال، تطبيقات مخصصة للمرضى من شأنها تدريب المرضى المصاب بمرض مزمن والمساعدة على متابعته، والرعاية الصحية عن بُعد بين المريض وأخصائيي الرعاية الصحية.

# ما المقصود بالدعم المُخصص للمريض؟

في الدنمارك، تدعم حلول الدعم الجديدة المُخصصة للمرضى عملية التطوير المستمر لنظام الرعاية الصحية من خلال:

- تمكين كل مريض من الخدمات حسب حالته
- ضمان الوصول إلى نتائج صحية أفضل من خلال رعاية مُخصصة ومتكاملة
- رفع كفاءة نظام الرعاية الصحية

إن تفعيل نظام رعاية صحية قائم على القيمة يسمح بزيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص بفضل الحلول الابتكارية الجديدة التي تساعدنا في التغلب على التحديات الصحية المتزايدة. وفيما يخص المجتمع، تتضمن دوافع القيمة الأساسية لحلول الدعم المُخصص للمريض تقليل حالات إعادة قبول المرضى في المستشفيات، وتقليل زيارات الممارس العام غير الضرورية، وتحقيق فعالية أفضل في استخدام الأدوية والأجهزة الطبية وتوفير حياة أفضل للمرضى.

## نقطة نوعية في خدمات الرعاية الصحية وإرضاء المرضى

توفر حلول الرعاية الصحية الأكثر تخصيصًا وتكاملاً نتائج صحية أفضل مقارنة باستخدام الأجهزة الطبية وحدها. وذلك بإعطاء المرضى الفرصة لإدارة أحوالهم في أمراضهم المزمنة على نحو أفضل؛ ما يزيد التزامهم بتناول العلاج. وفي الوقت ذاته، يؤدي توفير طرق أفضل لأخصائيي الرعاية الصحية لمتابعة الأمراض إلى تحسين العلاج وتقديم الرعاية.

### الشكل ١:

تحسين الخدمات الصحية  
باستخدام الحلول المتكاملة

تُعرف حلول الرعاية الصحية المُخصصة والمتكاملة على أنها تدخلات رعاية صحية مقترنة بحلول الخدمات الصحية وحلول الرعاية الصحية الرقمية

تدرك منظمة الصحة العالمية أن العبء المتزايد  
للأمراض المزمنة هو أحد التحديات الصحية  
الرئيسية في العالم<sup>١</sup>.

#### الدنمارك - نظام رعاية صحية تعاوني وشامل

نظام الرعاية الصحية الدنماركي هو نظام تغطية شاملة يوفر الحصول المجاني والعادل على الرعاية الصحية لجميع المواطنين، بتمويل من الضرائب. وفي هذا النظام، نجد المناطق الدنماركية الخمس مسؤولة عن المستشفيات، والممارسين العاملين المحليين، بينما تكون ٩٨ بلدية مسؤولة عن إعادة التأهيل والوقاية ورعاية المسنين.

تشتهر الدنمارك بالتعاون القوي المتبادل بين القطاعين العام والخاص. وتُقدّم الصناديق الخاصة التبرعات لصالح المواطنين في شكل مراكز ابتكار و وحدات بحثية ومستشفيات. إضافة إلى ذلك، تؤدي صناعة علوم الحياة دورًا نشطًا في توفير حلول الرعاية الصحية والخدمات الرقمية المبتكرة للمواطنين الدنماركيين.

ويتصدر التعاون الوثيق بين الهيئات الصحية ومهام الرعاية الصحية الإقليمية والمحلية ومقدمي الرعاية الصحية جدول الأعمال السياسي الدنماركي. وبما أن المريض هو محور هذه المساعي، فإن شركات علوم الحياة مدعوة للمساهمة. إذ تتميز صناعة علوم الحياة في الدنمارك بمعرفة قيمة وشاملة بخصوص رحلة المريض واحتياجاته التي لم تُلب بعد. ولأن الشركات الأكثر ابتكارًا ترى فائدة واضحة في مساعدة المرضى على الالتزام المثالي بتناول العلاج، فإن الهدف هو توافق كل من الحكومات ورواد صناعة علوم الحياة على رفع كفاءة وجودة الرعاية الصحية.

## الشراكات بين القطاعين العام والخاص - مستقبل الرعاية الصحية القائمة على القيمة

### دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في الرعاية الصحية القائمة على القيمة

لقد تم تفعيل الرعاية الصحية القائمة على القيمة في العديد من البلدان مثل الدنمارك<sup>٢</sup> ورُغم أن التنفيذ لم يظهر في أبهى صوره إلى الآن، إلا أنه قد بدأت تظهر أمثلة على التعاون الدنماركي بين القطاعين العام والخاص في مجال الرعاية الصحية القائمة على القيمة كما تم تمكينها من خلال نهج الشراء الجديدة.

تواجه الدنمارك تحديات كبيرة مع زيادة انتشار المُصابين بأمراض مزمنة وأمراض متزامنة. وذلك من شأنه زيادة الضغط على أنظمة الرعاية الصحية، وخاصة الطلب على أخصائيي الرعاية الصحية.

كيف يُمكن أن يساعدنا الدعم المُخصص للمرضى في الشراكات بين القطاعين العام والخاص...

## تحقيق القيمة الكاملة للعلاج

### أهمية آراء المرضى وأفكارهم

في الدنمارك، يؤدي مزودو خدمات الرعاية الصحية الخاصة دورًا غاية في الأهمية في تطوير حلول الرعاية الصحية المُبتكرة. إذ يحصل العاملون في صناعة علوم الحياة على أفكار واقعية ودقيقة لاحتياجات المرضى ورحلتهم العلاجية في أمراض محددة. كما يؤدي الجمع بين هذه المعرفة وخدمات قطاع الرعاية الصحية إلى توفير حلول مُبتكرة تستهدف أبرز احتياجات المرضى.

### مزايا الإدارة المُثلى للأمراض

تُقلل الإدارة المُثلى للأمراض من المضاعفات ومن ثم تقلل تكاليف الرعاية الصحية. وقد تساعد الخدمات، مثل معلومات المريض المطلوبة والتوعية والدعم المستمر، في زيادة فهم المرضى لطبيعة المرض وتحسين متابعة الرعاية الصحية. وهذا يؤدي إلى زيادة الامتثال للمنتجات ونتائج علاج أفضل في كثير من الأحيان. إضافة إلى ذلك، ستتحسن تجارب المرضى نتيجة لتقليل زيارات المستشفى وفي ذلك فائدة كبيرة، إذ يؤدي إلى مزيد من المرونة والشعور بالأهمية والإيجابية حيث إنهم قادرون على إدارة حياتهم الخاصة على نحو أفضل.

الحالات التالية هي أمثلة لشركات لا تقدم منتجًا مفيدًا للمريض فحسب، بل تقدم الدعم له أيضًا. وبهذه الطريقة، يصبح مزودو خدمات الرعاية الصحية أكثر من كونهم موفرين تقليديين للخدمات الصحية ويهدفون إلى أن يصبحوا شركاء فاعلين في قطاع الرعاية الصحية.

غالبًا ما يفقد العلاج التأثير الفعال له  
بسبب ضعف التزام المرضى بتناول  
الدواء كما هو محدد لهم؛ ما يؤدي  
إلى ضعف فعالية العلاج وحدوث  
مضاعفات وصولاً إلى إعادة المرضى  
إلى المستشفى. وهذا يعني أن تحقيق  
الاستفادة القصوى من الأدوية الحالية  
والجديدة لا يزال به إمكانيات غير  
مستغلة للمريض والمجتمع.

## يُقلل برنامج الرعاية المُقدم من Coloplast من عودة المرضى إلى المستشفى وتقليل زيارات غرف الطوارئ لمرضى الفُغر

### التحدي

#### النتيجة

لقد تم توثيق أن برنامج الرعاية المُقدم من Coloplast يُقلل من مضاعفات الرعاية الصحية للأشخاص الذين يعيشون ولديهم حالة الفُغر ويقلل أيضاً من التكاليف التي يتحملها المجتمع. هناك دراسة قارنت بين الملتحقين ببرنامج الرعاية المُقدم من Coloplast وغيرهم خارج هذا البرنامج. بعد شهر من إجراء عملية الفُغر، كانت النتائج كما يلي:

- عودة المرضى إلى المستشفيات أقل بنسبة ٥٥٪
- زيارات غرف الطوارئ أقل بنسبة ٦٣٪ عند تسجيل المرضى في البرنامج<sup>٢</sup>

### الحل

تُقدم Coloplast حلاً كاملاً لدعم المرضى يجمع بين المنتجات المتكاملة والدعم الشخصي والتسليم المباشر للمستهلك. وتساعد هذه المبادرات المرضى على التعامل مع الأمور على نحو أفضل للعيش بشكل طبيعي دون فرض طلبات على الموارد في نظام الرعاية الصحية.

نساعد المريض في اختيار المنتج المناسب لاحتياجاته الشخصية؛ ما يضمن أفضل نتيجة ممكنة للمرضى الأفراد مع تقليل التكاليف الإجمالية للاستفادة من خدمات الرعاية الصحية. تدخل Coloplast في شراكات مع البلديات الدنماركية لتحسين اختيار المنتج واستخدامه من خلال الدعم الوثيق للمرضى المسجلين في برنامج الرعاية.



## تساعد ALK Klarify مرضى الحساسية على التعامل الأمثل مع هذا المرض، لما له من دور خطير في فقدان الإنتاجية

لمرض الحساسية تبعات قوية سواء مباشرة أو غير مباشرة، وتزداد مع شدة المرض:

- التكاليف المباشرة (٢٤٪): العلاج الدوائي (مضادات الهيستامين والكورتيكوستيرويدات ومضادات اللوكوترين والعلاج المناعي) وخدمات الرعاية الصحية (زيارات الأطباء والاختبارات التشخيصية والاستشفاء)
- التكاليف غير المباشرة (٧٦٪): الغياب؛ غياب متوسط ٤-١ أيام في السنة، العمل أثناء المرض؛ متوسط انخفاض القدرة على العمل ١٧٪

### النتيجة

● ٥٠٠,٠٠٠ عملية تنزيل للتطبيق إلى الآن؛

محتوى التطبيق واستخدامه، مثل المقالات التي يسهل فهمها والتي تستند إلى أبحاث بشأن موضوعات تتعلق بالحساسية وتشخيصها وخيارات علاجها. وحرص الألف على علاج الحساسية باستخدام ميزات التطبيق للعثور على أقرب أخصائي حساسية حيث يمكنهم حجز موعد للتشخيص أو تلقي العلاج.

● يستخدم مئات الآلاف من المستخدمين التطبيق في موسم حبوب اللقاح بغرض تتبع الأعراض، ومتابعة عدد حبوب اللقاح وجودة الهواء، وبالتالي التخطيط ليومهم فيما يتعلق بالرياضة أو السفر أو الأنشطة الخارجية الأخرى.

إن توعية المستخدم وتمكينه من اتخاذ القرارات بناء على المعلومات من السمات الأساسية لتطبيق Klarify. أظهرت آراء المستخدمين الجُدد أن أكثر من ٦٠٪ "لم يكونوا سعداء على الإطلاق بخيارات علاج الحساسية الحالية" أو "يرغبون في التحسّن ولكن لا يعرفون كيف يمكنهم ذلك". إلى الآن، قضى المستخدمون أكثر من ١٠٠,٠٠٠ ساعة في التفاعل مع

### الحل

لقد طوّرت ALK تطبيق هاتف ذكي مجاني يساعد المستخدمين على تتبع حساسية حبوب اللقاح والتعامل معها كما ينبغي. يوفر التطبيق معلومات دقيقة عن الحساسية مثل تعداد دقيق لحبوب اللقاح، وتنبؤات بجميع أنواع حبوب اللقاح ذات الصلة مثل العشب والحشائش والأشجار، وأحدث قراءات عن جودة الهواء. من خلال تسجيل مدى تأثير حمى القش عليهم بانتظام، يستطيع المستخدمون الحصول على استشارات مخصصة لمساعدتهم على التخطيط للتغلب على الحساسية. كما يتضمن التطبيق أدوات مصممة للمساعدة في تشخيص الحساسية وربط المستخدمين بالأطباء الذين يمكنهم وصف علاج مناسب.

### التحدي

أكثر من ٥٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من الحساسية. يعاني الكثير منهم في صمت وناذرًا ما يذهبون إلى الطبيب. الإصابات الأكثر شيوعًا بالحساسية هي التي تسببها الجسيمات المحمولة جواً مثل العشب أو حبوب اللقاح. عند معظم الناس، لا تمثل هذه الجزيئات الصغيرة أهمية، ولكن عند الذين يعانون من الحساسية، قد تسبب أمراض الجهاز التنفسي الموسمية أو المزمنة مثل حمى القش أو الربو التحسسي. الحساسية هي السبب الرئيسي لفقدان الإنتاجية والغياب عن العمل، وحالاتها تفوق تكاليف حالات أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي والربو والسكري على الشركات.

كيف يُمكن أن يساعدنا الدعم المُخصص للمرضى في الشراكات بين القطاعين العام والخاص...

## رعاية عدد أكبر بتكلفة أقل

يُجبرنا الضغط المتزايد على نظام الرعاية الصحية على إبرام تعاونات جديدة بين الشركاء من القطاعين العام والخاص؛ ما يضيف قيمة كبيرة للمجتمع. وتواصل الشركات الدنماركية تطوير حلول جديدة للرعاية الصحية الرقمية، بالتزامن مع الشروع في مبادرات مختلفة لربط ريادة الأعمال بقطاع الصحة العامة بهدف إيجاد حلول مبتكرة لتحديات الصحة العالمية.

توضح الأمثلة التالية كيف يُمكن تقليل الضغط الناتج عن نقص الموارد في المستشفيات أو المراكز الصحية من خلال التعاون المُبتكر مع الشركاء من القطاع الخاص.

إن تزايد عدد المسنين والمصابين  
بالأمراض المزمنة ونقص موظفي  
القطاع الطبي يعني زيادة الضغط  
على أنظمة الرعاية الصحية دون حل  
جذري. تستطيع الحلول الرقمية أن  
تمكنا من تقديم رعاية أفضل، لمزيد  
من الأشخاص باستخدام موارد أقل.

## التحدي

الجرب هو حكة في الجلد بسبب عث صغير ينقب في الجلد. وطبيعة انتشار الجرب ومضاعفاته تجعله مشكلة صحية عامة كبيرة في البلدان النامية ويُقدر أنه يؤثر فيما يصل إلى ٣٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم.

## النتيجة

يساعد التطبيق أطباء الأمراض الجلدية في تشخيص الكثير من الحالات بسرعة. ومن المتوقع أن يقلل ذلك من عدد زيارات الطبيب العام وكذلك قوائم انتظار أطباء الجلدية. إضافة إلى تقليل مخاطر التشخيص الخاطئ والاستخدام غير الضروري للعلاج المكلف.

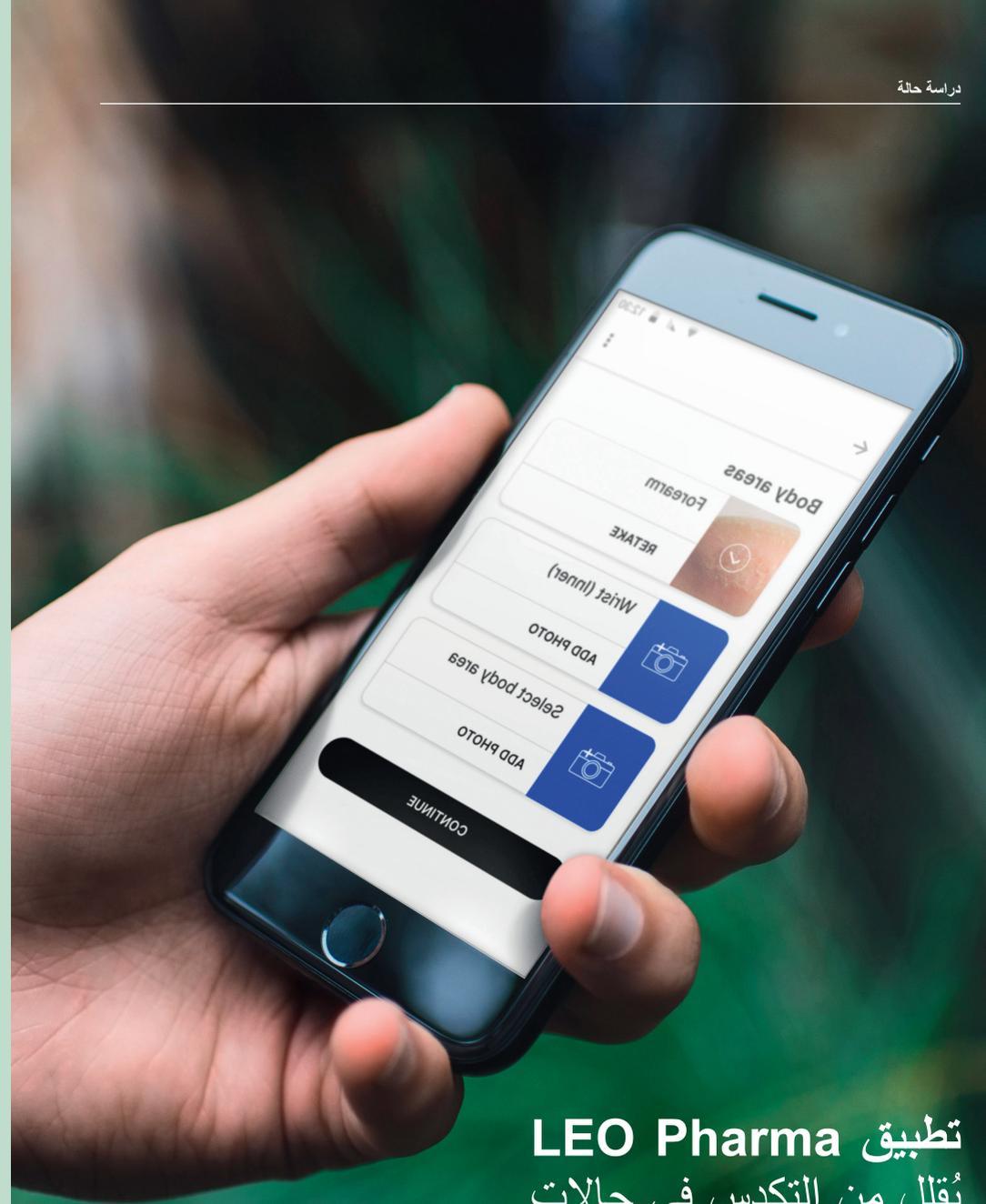
لقد ازداد عدد حالات الجرب في الدنمارك بطريقة مفاجئة، لا سيما بين المراهقين في المدارس الداخلية. ولتحديد موعد مع طبيب الأمراض الجلدية، لتشخيص الجرب، على المريض الحصول على إحالة من الطبيب العام (GP). ولقد أدى ارتفاع عدوى الجرب إلى زيادة العبء على الأطباء العامين وزيادة قوائم الانتظار عند طبيب الأمراض الجلدية.

قد يؤدي استخدام الحلول الرقمية للتشخيص المبكر للأمراض الجلدية الشائعة إلى تقليل عدد الإحالات إلى أطباء الأمراض الجلدية بمقدار ٥٥٠,٠٠٠ كل عام (٣٩٪)، ما يُعادل توفير تكاليف بمقدار ٢٨٠ مليون كرونة دنماركية (٤١ مليون دولار)\*

## الحل

لقد طُوّر مختبر LEO Innovation Lab حلاً لتشخيص الأمراض الجلدية عن بُعد مُصمماً لمساعدة المرضى على فهم احتمالية الإصابة بالجرب. يستخدم الحل التشخيص عن بُعد من خلال صور المريض وتاريخه الطبي مع طبيب الأمراض الجلدية، ويتم تطويره بالتعاون الوثيق مع مستشفى Bispebjerg وإقليم عاصمة الدنمارك. يلتقط المريض صورة لمنطقة الجلد المصابة ويرسلها إلى المستشفى ويُحدد طبيب الأمراض الجلدية ما إذا كان من المحتمل أن تكون الحالة إصابة بالجرب أم لا. وبهذه الطريقة، يقل عبء حالات الإصابة بالجرب في مرحلة الرعاية الأولية.

\*من إجمالي ٣,٧٥ مليون استشارة سنوية عند الطبيب العام بخصوص الأمراض الجلدية، يُحال ٣٧,٥٪ منها إلى طبيب الأمراض الجلدية. التكلفة الحالية لاستشارة الأمراض الجلدية هي ٥١٩ كرونة دنماركية (٧٥ دولارًا).



**تطبيق LEO Pharma**  
يُقلل من التكدس في حالات  
تشخيص مرض الجرب

## تُخصّص البلديات الدنماركية منصة رقمية بغرض زيادة مستوى الرعاية وتقليل تكلفة الأمراض المزمنة



### التحدي

يعاني واحد من كل ثلاثة دنماركيين فوق سن ١٦ عامًا من مرض مزمن واحد أو أكثر<sup>١</sup>. ويمثل هذا العدد المرتفع والمتزايد من المصابين بأمراض مزمنة تحديًا كبيرًا لنظام الرعاية الصحية لأنه يتطلب المزيد من العاملين في القطاع الصحي لتقديم العلاج والدعم الكافيين.

### الحل

لقد استثمرت العديد من البلديات الدنماركية في منصة رقمية طوّرتها Liva Healthcare، وتستهدف المواطنين الذين يعانون أمراضًا مرتبطة بنمط الحياة مثل مرض السكري وأمراض القلب ومرض الانسداد الرئوي المزمن والسمنة. وبفضل هذه المنصة الرقمية، يستطيع المرضى الوصول إلى مدرب صحي يقدم التوجيه الشخصي والمهني والدعم والتعاطف من خلال علاقة مستمرة من أجل بناء تغييرات سلوكية طويلة الأمد. ويستطيع المشاركون تتبع تقدمهم أولاً بأول عبر تطبيق Liva والتفاعل مع مجموعة دعم من الأقران لاستمرار حالة التحفيز الموجودة. إن Liva هو شريك لـ NHS England ضمن برنامجها الوطني الطموح للوقاية من مرض السكري (NDPP).

"في البلدية التي أعيش فيها، دائمًا ما تكون المقابلة الأولى في المركز الصحي، حيث يلتقي المواطن بالمشرف شخصيًا ويحددان معًا عددًا من الأهداف الواقعية لإتمام رحلة العلاج. ومن ثم، يستكملان التواصل عبر الفيديو والرسائل النصية. ونختبر دومًا أن الطرفين في طريقهما إلى علاقة جيدة وموثوقة لأن المواطن يتابعه مشرف شخصي منذ بداية رحلة العلاج. وهذا يفسر إلى حد ما تلك النتائج المميزة."

— مايكل ميتزش

رئيس قسم الصحة والطب النفسي في بلدية أبنيرا

### النتيجة

لقد حسنت المنصة الرقمية نمط الحياة كثيرًا للمرضى أكثر مما كان ممكنًا إذا ذهبوا إلى مرافق الرعاية الصحية وتساعد في حصول المرضى، الذين ليس لديهم الوقت أو القدرة على المجيء إلى المركز الصحي، على الخدمات الصحية. ورغم أن معظم عمليات التواصل رقمية، إلا أنه لا يزال من الممكن إيلاء درجة عالية من الاهتمام للتواصل الشخصي بين المشرف والمواطن. في الوقت الحالي، تستخدم ٢٥ بلدية دنماركية هذه المنصة الرقمية.

### البيانات الفعلية المتاحة عن مستخدمي Liva مُجمعة من إجراءات RCT العلمية وحالات المتابعة:

- فقد ٣٨٪ من مستخدمي البرنامج، الذين يعانون زيادة الوزن، نسبة تزيد على ٥٪ من وزن الجسم في ١٢ شهرًا
- نجح ٤٧٪ من مستخدمي البرنامج، الذين يعانون مقدمات السكري، في ضبط نسبة السكر في الدم على المدى الطويل حتى أصبح أقل من حد مقدمات السكري
- نسبة ٨٠٪ من مستخدمي البرنامج الذين يعيشون ولديهم مقدمات السكري يعانون انخفاض HbA1c في ١٢ شهرًا
- يستطيع كل مشرف التعامل مع ٣٠٠ مريض سنويًا من خلال برنامج Liva<sup>٢</sup>
- توفر البلديات ١٦,٠٠٠ كرونة دنماركية (٢,٣٦٠ دولار) سنويًا لكل مواطن مصاب بمرض السكري<sup>٣</sup>

كيف يُمكن أن يساعدنا الدعم المُخصص للمرضى في الشراكات بين القطاعين العام والخاص...

## ضمان تلبية احتياجات المرضى

"في الدنمارك، نحن محظوظون للغاية لأن شركات علوم الحياة تدعونا بصفتنا منظمات معنية بالمرضى لإشراك المرضى في جميع مراحل تصنيع المستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية. ومما لا شك فيه أن هذا يضمن أن المنتجات تُلبي فعلاً احتياجات المرضى، حيث تُودي الأفكار التفصيلية والمتخصصة التي تحصل عليها الشركات الخاصة خلال سنوات من البحث إلى حلول متقدمة تكمل العروض المقدمة من الرعاية الصحية العامة على أفضل نحو ممكن."



لارس فيرنر  
المدير الإداري،  
جمعية الصدفة الدنماركية

تؤدي المنظمات المعنية بالمرضى دوراً مهماً في أنظمة الرعاية الصحية في بلدان الشمال الأوروبي. تجدر الإشارة إلى أن لديهم تقاليد عريقة ومنظمة جيداً ولها تأثير قوي في المجتمع وتحترم الهيئات الصحية آراء تلك المنظمات وتقدرها، على سبيل المثال في تقييمات التكنولوجيا في الرعاية الصحية (HTAS). إضافة إلى ذلك، تعمل هذه المنظمات بصفتها منظمات داعمة للمرضى على تقديم الخدمات لأعضائها، وغالباً ما يساهمون في البحث في مجالات تخصصهم، وعادة ما تُمول هذه المنظمات من خلال رسوم العضوية وتحصيل الأموال وجمع التبرعات.

يوجد ما يقرب من ١٢٥ منظمة مسجلة للمرضى في الدنمارك اليوم، وأكبر هذه المنظمات هي "جمعية السرطان الدنماركية"، ولها أكثر من ٤٦٠,٠٠٠ عضو.

في الصفحة التالية، توضح الحالة المذكورة من "الجمعية الدنماركية للتصلب المتعدد" كيف يؤدي التعاون بين جمعيات المرضى والشركاء من القطاعين العام والخاص إلى حلول مبتكرة تستهدف احتياجات المرضى التي لم تتم تلبينها.

الهدف الرئيسي لأي ابتكار في الرعاية الصحية هو تلبية احتياجات المرضى. يعمل العديد من شركات علوم الحياة الدنماركية عن قرب مع المرضى عند تصميم حلول رعاية صحية جديدة، وتؤدي جمعيات المرضى دوراً حاسماً في هذا التعاون.

## نتائج الشراكة، منصة OKMS بغرض تحسين إدارة الأعراض المرضية ونوعية الحياة للمرضى الذين يعانون التصلب المتعدد

### التحدي

الدنمارك بها ثالث أعلى معدل انتشار للتصلب العصبي المتعدد (MS) في العالم حيث تتضمن أكثر من ١٦,٠٠٠. لقد تضاعف العدد في أقل من ٢٠ عامًا، وفي كل يوم، يتم تشخيص إصابة اثنين أو أكثر من الدنماركيين، معظمهم من النساء في سن ٢٠-٤٠ عامًا، بمرض التصلب العصبي المتعدد.

بينما يتلقى العديد من مرضى التصلب العصبي المتعدد علاجًا معدّلًا للمرض، لا يزال مرض التصلب العصبي المتعدد مرضًا متقدمًا وغير قابل للشفاء يؤثر في جميع جوانب حياة المريض. يبحث مرضى التصلب العصبي المتعدد دومًا عن معلومات موثوقة ومثبتة علميًا عن كيفية التعامل مع الأعراض وأنماط تأثير المرض فيهم. ورغم ذلك، غالبًا ما يجدون الكثير من المعلومات غير الموثوقة، والقليل من النصائح الشخصية. إضافة إلى ذلك، يتوفر القليل من المعلومات العلمية عن كيفية تأثير العلاج في الحياة اليومية مثل أنماط النوم ومستوى العافية ومدى الإدراك. لا تستطيع الأعداد المتاحة من أطباء الأعصاب، المتخصصين في علاج مرض التصلب العصبي المتعدد، تلبية الاحتياجات بسبب زيادة عدد المرضى. وبعبارة أخرى، نحتاج إلى إجراء أكثر منهجية واختصارًا للوقت من أجل الاستشارة بين الطبيب والمريض.

### الحل

تعمل "جمعية التصلب العصبي المتعدد الدنماركية" حاليًا على طرح منصة رقمية تسمى "OKMS" مع برامج أنماط حياة شخصية وقائمة على البيانات لمرضى التصلب العصبي المتعدد. إذ تُوفّر المنصة إمكانية الحصول على التوصيات الغذائية والتدريب البدني والمعرفي والتمارين الرياضية، وكلها مقدمة من منظور "الكيفية" باستخدام محتوى مثل الوصفات ومقاطع فيديو على طريقة التدريب المنزلي.

وهذه المنصة الرقمية لتحسين نمط الحياة هي نتيجة الشراكة بين أخصائيي الطب والتمريض والعلاج الطبيعي والباحثين والمرضى والخبراء المتخصصين ورواد صناعة الرعاية الصحية.

### النتيجة

المنصة سوف تمثل أداة قيمة في الحوار بين المرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية إضافة إلى توفير بيانات قيمة من أجل البحث. سينتج عن بيانات المريض وبيانات "الأجهزة القابلة للارتداء" لوحة معلومات بغرض الاستشارات الطبية وطريقة التعامل مع المرض. توفر حصيلة هذه البيانات رؤى جديدة لكل من المريض ومقدمي الخدمات، كما هو موضح في الصفحة التالية.

"عندما أזור طبيب الأعصاب، يسألني دائمًا عما إذا كان هناك أي شيء جديد منذ اجتماعنا الأخير. ولكن إذا ظهرت أعراض جديدة أو إذا ساء المرض، فمن الممكن نسيان هذه التطورات بعد مرور بعض الوقت. لذلك، عندما يسألني طبيب الأعصاب بعد ٦ أشهر، بالتأكيد لن أتذكر. ولكن مع هذه اليوميات [في التطبيق]، يمكنني أن أعطي وصفًا أفضل بكثير عن تطور المرض."

— امرأة مصابة بالتصلب العصبي المتعدد

"راجع أخصائي العلاج الطبيعي الجهاز الذي أرتيه ولاحظ أنه بعد يوم مليء بالنشاط، لا أستطيع النوم في الليل. وأنا لم أفكر أبدًا في ذلك، لكن ذلك كان صحيحًا."

— امرأة مصابة بالتصلب العصبي المتعدد

طريقة العمل:

## أهمية ظروف العمل المحيطة

إعداد إطار عمل للشراء القائم على القيمة

فيما يفكر السياسيون؟

"تريد الحكومة الدنماركية الوصول إلى تعاون بين القطاعين العام والخاص، مع وضع تلبية احتياجات المريض على رأس أولويات هذا التعاون. يؤدي رواد صناعة علوم الحياة دورًا مهمًا في توفير أفضل العلاجات الممكنة وفي المساعدة على ضمان حصول موظفي الرعاية الصحية على مزيد من الوقت لرعاية المرضى."

سيمون كولروب  
وزير الصناعة والأعمال  
والشؤون المالية



"هدفنا هو وضع نظام رعاية صحية يُركز على تلبية احتياجات كل فرد على حدٍ. إن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا الرعاية الصحية المخصصة أمر بالغ الأهمية لتحقيق ذلك الهدف، إضافة إلى مساعدتنا في استخدام مواردنا المحدودة بطريقة أكثر كفاءة. كما أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص، التي تركز على تطوير هذه التكنولوجيا الجديدة، ذات أهمية كبيرة."

صوفي هاستورب أندرسن  
رئيس المجلس الإقليمي،  
منطقة العاصمة الدنماركية



في الدنمارك، زادت نفقات الرعاية الصحية العامة بأكثر من ٤٠٪ من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٧. تشتري المناطق الخمس في الدنمارك أجهزة وخدمات بأكثر من ٤٠ مليار كرونة دنماركية (٥,٩ مليار دولار) كل عام. يُنفق ٥ مليارات كرونة دنماركية تقريبًا لصالح MedTech<sup>١</sup>.

لهذا السبب، فإن عمليات الشراء والشراكات الإستراتيجية مع الموردين المبتكرين محل اهتمام كبير في الدنمارك. إذ يحل النهج الأكثر شمولًا والقائم على القيمة محل التركيز على تكلفة المنتج تدريجيًا، بهدف توفير حلول رعاية صحية أكثر كفاءة لصالح المرضى والمجتمع والشركات الخاصة.

لعدة سنوات، ساهمت منطقة العاصمة الدنماركية في الابتكار من خلال الشراء القائم على القيمة لأجهزة Medtech وبحلول نهاية عام ٢٠١٩، وصلنا إلى تعاون موسع بين رواد صناعة علوم الحياة والقطاع العام. ولقد عُقدت شراكة بين وزارة الأعمال ووزارة الصحة ومشتريين من المناطق والبلديات وعدد من الشركات الخاصة. حيث تعمل هذه الأطراف معًا على تحسين الظروف بغرض تعزيز الابتكار وتحرير الموارد للتركيز على تلبية احتياجات المريض.

إن فهم احتياجات المرضى أمر بالغ الأهمية في تطوير حلول الرعاية الصحية التي تحدث فرقًا حقيقيًا. كما أن توفير بيئة تفضل الابتكار وتوفير الإطار الصحيح للتعاون المبتكر يحظى بالقدر ذاته من الأهمية لتحقيق النجاح.

«إن مشروع التعاون مع مرضى الكلى مجرد مثال واحد على كيفية تعزيز المشتريات الحكومية للابتكار بين القطاعين العام والخاص وتوفير قيمة حقيقية للمريض من خلال التكنولوجيا الجديدة. حيث يتلقى شركاء علوم الحياة المعرفة السريرية، ويعززون تطوير منتجاتهم ويحصلون على وضع عالمي أفضل، وهو أمر مهم خاصة للشركات الدنماركية الناشئة».

— لارس دال أليروب  
مسؤول المشتريات،  
منطقة العاصمة الدنماركية



## تعزز المشتريات الحكومية الابتكار بين القطاعين العام والخاص من خلال متابعة QLife المنزلية لمرضى سرطان الكلى

### التحدي

غالبًا ما يضطر مرضى الكلى إلى زيارات متكررة للمستشفى للحصول على العلاج ومتابعة الاستشارات، إضافة إلى إهدار الكثير من الوقت، تمثل زيارات المستشفى أيضًا خطرًا على المرضى بسبب ضعف جهاز المناعة لديهم.

### النتيجة

يسمح توفير التكنولوجيا في منازل المرضى بإجراء فحص دم سهل دون الحاجة إلى التنقل ذهابًا وإيابًا إلى المستشفى. وهذا يقلل من خطر المضاعفات التي قد تتطلب إعادة دخول المريض إلى المستشفى.

تدعم المتابعة المستمرة الكشف المبكر عن الآثار الجانبية النهائية ونظام التحكم والعلاج المخصص للمرضى ضعيفي المناعة. كما قد توفر المتابعة المنزلية للمريض عدد الساعات التي قد يقطعها في التنقل والوقت داخل المستشفى أيضًا، بينما من المتوقع أن تكون المتابعة المستمرة معقولة من حيث التكلفة بالنسبة للمستشفى وقد توفر وقتًا ثمينًا لفنيي المختبرات.

### الحل

في قسم الأورام في مستشفى Herlev، يتعاون الأطباء مع الشركة الدنماركية المبتدئة QLife، وقسم المشتريات المركزي في منطقة العاصمة لتجربة تكنولوجيا تمكن المرضى من اختبار الدم في منازلهم. تتيح هذه التكنولوجيا للمرضى قياس المؤشرات الحيوية المختلفة بأنفسهم والحصول على نتائج عبر هواتفهم الذكية التي ترسل أيضًا تلقائيًا النتائج إلى الطبيب العام. يستخدم الجهاز كبسولات مثل ماكينة نسبريسو، ولا يتطلب إلا بضع قطرات من الدم وهو سهل الاستخدام.

# المراجع والاعتمادات

رئيس التحرير

Healthcare DENMARK، جيردا ماري ريبست، gmr@hcd.dk

كيف يُمكن أن يساعدنا الدعم المُخصص للمرضى في الشراكات بين القطاعين العام والخاص... • تحقيق القيمة الكاملة للعلاج  
• رعاية عدد أكبر بتكلفة أقل • ضمان تلبية احتياجات المرضى، يوليو ٢٠٢٠

منشور في سلسلة Triple-I Paper: Denmark إعلام - إلهام - دعوة  
/https://www.healthcaredenmark.dk/life-science

## المراجع

1. World Health Organisation (WHO, 2014). Global Status Report on Non-communicable diseases.
2. Rethink Value, www.rethinkvalue.org  
.https://www.slideshare.net/futureagenda2/value-based-healthcare-2020
3. Rojanasart, S. The Impact of Early Involvement in a Postdischarge Support Program for Ostomy Surgery Patients on Preventable Healthcare Utilization. Journal of Wound, Ostomy & Continence Nurs. 2018;45(1):43-49
4. (ALK, app analytics (google store/IOS store
5. 'ALK, in-app 'Allergy quiz
6. Den Nationale Sundhedsprofil (The National Health Profile) (2017), Danish Health Authority
7. Komkova et al (2019): Electronic Health Lifestyle Coaching Among Diabetes Patients in a Real-Life Municipality Setting: Observational Study
8. Sortsø et al (2017): Liva Healthcare 2017 cost-effectiveness analysis
9. Ministry of Finance (May 2018). Økonomisk Analyse: Udviklingen i de offentlige udgifter fra 2000 til 2017 (Economic analysis: The development in government spending from 2000 to 2017)
10. Danish Regions (2015): Regionernes fælles strategi for indkøb frem mod 2020 (The Region's joint strategy for procurement towards 2020)
11. Medicoindustrien.dk

## اعتمادات وحقوق الصور

- الصفحة الأولى: Getty Images / P. Khunatorn
- الصفحة ٣: Ministry of Health, external photographer Claus Bech
- الصفحة ٤: Getty Images / MStudiolImages
- الصفحة ٧: Imagine App – LEO Innovation Lab
- الصفحة ٨: Getty Images / simpson٣٣
- الصفحة ١٠: Getty Images / schulzie
- الصفحة ١٢: Getty Images / HRAUN
- الصفحة ١٤: ALK
- الصفحة ١٦: Ilya Pavlov on Unsplash
- الصفحة ١٨: Imagine App – LEO Innovation Lab
- الصفحة ٢٠: Liva Healthcare, external photographer, Aske Jørgensen
- الصفحة ٢٢: Getty Images / skynesher
- الصفحة ٢٣: The Danish Psoriasis Associatio
- الصفحة ٢٥: Bruno Nascimento on Unsplash
- الصفحة ٢٦: Getty Images / jorisvo
- الصفحة ٢٧: Ministry of Business, external photographer Andreas Beck
- الصفحة ٢٧: Capital Region of Denmark, external photographer Jens Astrup
- الصفحة ٢٨: Qlife
- الصفحة ٢٩: Qlife